

منصات التمويل الجماعي كآلية بديلة لدعم المؤسسات الناشئة

تحليل تجربة منصة Ethis Crowd

Crowdfunding Platforms as an Alternative Mechanism for Supporting Nascent Enterprises: An

Analytical Examination of the Ethis Crowd Platform Experience

حمادي مورا

فرج الله أحلام¹

LPIEEM ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 – الجزائر

LPIEEM ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 – الجزائر

mourad.hamadi@univ-setif.dz

ahlem.ferdjallah@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2026/05/31

تاريخ القبول: 2026/04/13

تاريخ الإستلام: 2026/03/12.

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور منصات التمويل الجماعي في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مع التركيز على تجربة منصة *Ethis Crowd* باعتبارها نموذجا رائدا في مجال التمويل الجماعي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. وينطلق البحث من فرضية مفادها أن منصات التمويل الجماعي تمثل آلية تمويل بديلة وفعالة قادرة على سد الفجوة التمويلية التي تعاني منها المؤسسات الناشئة، خاصة في المراحل المبكرة التي يصعب فيها اللجوء إلى التمويل البنكي التقليدي. وقد أظهرت الدراسة أن تجربة *Ethis Crowd* تبرز الإمكانات الكبيرة لمنصات التمويل الجماعي، ليس فقط كأداة لتمويل المؤسسات الناشئة، بل كنموذج مبتكر يجمع بين الكفاءة الاقتصادية والأثر الاجتماعي، بما يجعلها عنصرا مكملا للنظام المالي التقليدي. كما يوصي البحث بضرورة تطوير الأطر التنظيمية الداعمة لهذا النوع من التمويل، وتعزيز التكامل بين منصات التمويل الجماعي والمؤسسات المالية، بما يساهم في دعم ريادة الأعمال وتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التمويل الجماعي، المؤسسات الناشئة، التمويل الإسلامي، Ethis Crowd، التكنولوجيا المالية.

تصنيف JEL: G23، L26.

Abstract :

This study analyzes crowdfunding platforms' role in financing nascent enterprises, focusing on Ethis Crowd as a pioneering Shariah-compliant model. It hypothesizes that crowdfunding constitutes an alternative mechanism capable of bridging early-stage funding gaps where conventional bank financing remains inaccessible. Findings demonstrate Ethis Crowd's potential as an innovative paradigm synthesizing economic efficiency with social impact, complementing traditional financial systems. The study recommends developing supportive regulatory frameworks and enhancing integration between crowdfunding platforms and financial institutions to foster entrepreneurship and sustainable development.

Keywords: Crowdfunding, Nascent Enterprises, Islamic Finance, Ethis Crowd, Financial Technology (FinTech)

Jel Classification Codes : G23، L26.

1. المقدمة:

تعد المؤسسات الناشئة من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي المعاصر، لما تضطلع به من دور محوري في تعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتحفيز التنافسية، وتسريع التحول الهيكلي في الاقتصادات الحديثة. وقد أصبحت هذه المؤسسات، بفضل مرونتها التنظيمية واعتمادها المكثف على التكنولوجيا، محركاً رئيسياً لريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، لا سيما في الاقتصادات الناشئة التي تسعى إلى تنويع هياكلها الإنتاجية والحد من الاعتماد على القطاعات التقليدية. غير أن قدرة المؤسسات الناشئة على الاستمرار والتوسع تبقى رهينة بمدى توفر التمويل الملائم، وهو ما يجعل إشكالية التمويل من أبرز التحديات التي تواجهها، خاصة في المراحل المبكرة من دورة حياتها.

تعاني المؤسسات الناشئة في الغالب من صعوبات حادة في الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية، وعلى رأسها التمويل البنكي، نتيجة ارتفاع مستويات المخاطر، وغياب الضمانات الكافية، وعدم استقرار التدفقات النقدية. وتؤدي هذه القيود إلى ما يعرف بـ "الفجوة التمويلية"، التي تحد من قدرة المشاريع الريادية على تحويل أفكارها الابتكارية إلى أنشطة اقتصادية قابلة للنمو والاستدامة. وفي هذا السياق، برزت الحاجة إلى آليات تمويل بديلة قادرة على تجاوز القيود التقليدية وتوفير رأس المال بطريقة أكثر مرونة وكفاءة.

أمام هذه التحديات، فرض التمويل الجماعي نفسه كأحد أبرز الابتكارات المالية التي أفرزتها الثورة الرقمية، حيث يتيح للمؤسسات الناشئة جمع التمويل من عدد كبير من الأفراد عبر منصات إلكترونية، دون الاعتماد الكلي على الوسطاء الماليين التقليديين. وقد أسهم هذا النمط التمويلي في إضفاء طابع ديمقراطي على عملية التمويل، من خلال توسيع قاعدة المستثمرين، وتقليل تكاليف المعاملات، وتعزيز الشفافية والثقة بين أطراف العملية التمويلية. كما أتاح التمويل الجماعي للمستثمرين الأفراد فرصاً جديدة للمشاركة في تمويل المشاريع الريادية وتحقيق عوائد مالية واجتماعية في آن واحد.

وتكتسي منصات التمويل الجماعي أهمية خاصة في هذا الإطار، إذ تمثل البنية التحتية الرقمية التي تنظم عملية التقاء أصحاب المشاريع بالممولين، وتتكفل بإدارة المخاطر، وتقييم المشاريع، وضمان الامتثال للأطر القانونية والتنظيمية. وقد شهد هذا المجال تطوراً ملحوظاً، خاصة مع ظهور منصات متخصصة في التمويل الجماعي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، التي تستجيب لحاجيات فئات واسعة من المستثمرين ورواد الأعمال في الدول الإسلامية، وتسهم في توجيه الموارد المالية نحو مشاريع ذات أثر اقتصادي واجتماعي إيجابي.

وعليه، يندرج هذا البحث ضمن الجهود العلمية الرامية إلى تحليل دور منصات التمويل الجماعي في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، من خلال تسليط الضوء على نموذج رائد في هذا المجال وهي تجربة منصة Ethis Crowd، وبيان مدى مساهمتها في سد الفجوة التمويلية، وتعزيز ريادة الأعمال، وتحقيق التنمية المستدامة، بما يجعلها عنصراً مكملًا ومهماً في تنشيط الابتكار في أدوات التمويل الإسلامي.

ومن هنا تبرز إشكالية بحثنا والمتمثلة في طرح التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة منصات التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الناشئة على ضوء تجربة منصة Ethis Crowd ؟

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن منصات التمويل الجماعي تمثل آلية تمويل بديلة وفعالة قادرة على سد الفجوة التمويلية التي تعاني منها المؤسسات الناشئة، خاصة في المراحل المبكرة التي يصعب فيها اللجوء إلى التمويل البنكي التقليدي.

1.1 أهمية وأهداف الدراسة:

تنبع أهمية دراستنا من أهمية التكنولوجيا المالية الإسلامية ودور منصات التمويل الجماعي في النهوض بالقطاع المالي الإسلامي وتمكينه من المنافسة العالمية، باعتبارها قطاعا من أكثر القطاعات ديناميكية وتطورا في أسواق الخدمات المالية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي تؤديه منصات التمويل الجماعي في دعم وتطوير الصناعة المالية الإسلامية، من خلال تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- دراسة وتحليل المفاهيم المتعلقة بمنصات التمويل الجماعي والدوافع وراء انتشارها؛
- معرفة وإحصاء أهم الاتجاهات الحديثة في عالم التكنولوجيا المالية ومنصات التمويل الجماعي؛
- إبراز الدور الكبير الذي تلعبه منصات التمويل الجماعي في تسهيل المعاملات وتطوير الصناعة المالية الإسلامية؛
- تقييم تجربة منصة Ethis Crowd من حيث نموذجها التمويلي، وآليات تعبئة الموارد المالية، ومدى مساهمتها في دعم المؤسسات الناشئة والمشاريع ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي؛
- تحليل الأثر الاقتصادي والاجتماعي للتمويل الجماعي في تعزيز ريادة الأعمال، وتوسيع نطاق الشمول المالي، ودعم المؤسسات الناشئة؛
- استخلاص الدروس المستفادة والتحديات القائمة التي تواجه منصات التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة، واقتراح سبل تطوير هذا النمط التمويلي بما يضمن الاستدامة والكفاءة.

2.1 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة تم الاعتماد على يعتمد البحث على المنهج الوصفي-التحليلي، من خلال دراسة تطور نماذج التمويل الجماعي، وتحليل آليات عمل منصة Ethis Crowd، ودورها في تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو مشاريع تنموية ومؤسسات ناشئة ذات أثر اجتماعي واقتصادي. وتظهر النتائج أن المنصة أسهمت في توسيع قاعدة المستثمرين، وتنوع مصادر التمويل، وتعزيز الشمول المالي، إضافة إلى دعم مشاريع الإسكان الميسر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عدد من الاقتصادات الناشئة، لاسيما في جنوب شرق آسيا.

2. منصات التمويل الجماعي:

في ظل الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العصر الحديث، طرأت تحولات جذرية على طرق التمويل التقليدية، حيث أسهمت التقنيات الرقمية في إعادة تشكيل آليات جمع التمويل وجعلها أكثر كفاءة ومرونة. وقد أفرز هذا التحول نمطا جديدا من التمويل، يعرف بالتمويل الجماعي، الذي لم يعد يقتصر على الوسائل التقليدية، بل أصبح يعتمد على منصات إلكترونية متخصصة تتيح التواصل المباشر بين أصحاب المشاريع والممولين عبر الإنترنت. وفي هذا الجزء من الدراسة، سنستعرض أبرز هذه المنصات، ونتناول طبيعتها، وآليات عملها، ودورها في تسهيل التمويل الجماعي، خاصة في السياق الإسلامي

1.2 نشأة منصات التمويل الجماعي ومفهومها

كانت البدايات عبارة عن مبادرات بسيطة لتمويل مشاريع فنية أو إنسانية عبر الإنترنت، مثل تمويل إنتاج ألبوم موسيقي أو فيلم وثائقي، لكن سرعان ما تطورت الفكرة إلى نموذج تمويلي متكامل، يعرف اليوم بمنصات التمويل الجماعي. هذه المنصات تتيح لمستخدميها عرض أفكارهم ومشاريعهم، وتوفير آليات إلكترونية لجمع الأموال من عدد كبير من الأفراد الذين يساهمون

بمبالغ صغيرة نسبياً، مما يحقق التمويل المطلوب بشكل تراكمي. ومن هنا، أصبحت هذه المنصات أداة مالية فعالة تدعم الابتكار، وتعزز الشمول المالي، «وقسمهم في تمكين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس».

التمويل الجماعي، المعروف أيضاً بمصطلحات "التمويل التشاركي" أو "التمويل بواسطة الجمهور"، تم استخدامه لأول مرة بصيغته الرقمية الحديثة في منصة (ArtistShare)، التي طُلقت في الولايات المتحدة عام 2003، «وتعتبر أول منصة إلكترونية متخصصة في تمويل المشاريع الفنية والموسيقية من خلال دعم الجمهور وتُتلاها عام 2006 مايكل سوليفان (Michael Sullivan)، وهو خبير رقمي أمريكي، الذي استخدمها في مدونته الموسومة بـ (Fundavlog)¹. تبعتها منصات أخرى أكثر شهرة وتأثيراً والتي يمكن اعتبارها السبّاقة في المجال كمنصة (Kickstarter) والتي تأسست عام 2009 حيث عمقت مفهوم التمويل الجماعي للمشروعات الإبداعية والتقنية، ومنصة (Indiegogo) سنة 2008 والتي سمحت بجمع تمويل لمجالات متنوعة، بما في ذلك المشاريع الاجتماعية والتجارية².

لكن أصوله الفكرة تعود إلى وقت طويل مضى، من أبرز الأمثلة المعروفة هو ما كان يقوم به الملحن الشهير (Mozart)* الذي كان يلجأ بانتظام إلى التمويل عبر الاشتراكات لتمويل حفلاته الموسيقية في قاعة حفلات فيينا. كما يوجد مثال آخر من عام 1884، عندما تم تمويل قاعدة تمثال الحرية في نيويورك بواسطة التبرعات الصغيرة، وذلك بعد الدعوة التي أطلقها الصحفي الأمريكي من أصل هنغاري (Joseph Pulitzer)³.

عرف صندوق النقد الدولي منصات التمويل الجماعي على أنها: هي وسيلة تعتمد على الإنترنت لتمكين الشركات أو المؤسسات الأخرى من جمع الأموال – عادة ما تتراوح بين 1.000 إلى 1.000.000 دولار أمريكي – على شكل تبرعات أو استثمارات من عدد كبير من الأفراد⁴.

عرفت المفوضية الأوروبية منصات التمويل الجماعي على أنها: "أحد البدائل التمويلية الحديثة، والتي تربط بشكل مباشر بين الأفراد القادرين على تقديم الأموال – سواء على شكل تبرعات أو قروض أو استثمارات – وبين أولئك الذين يحتاجون إلى تمويل لتنفيذ مشروع معين، ويتم ذلك عادة عبر دعوات عامة مفتوحة، تطلق من خلال الإنترنت (منصات متخصصة) للمساهمة في تمويل مشاريع محددة⁵.

كما عرفت على أنها: "مواقع إلكترونية عبر الإنترنت تمكن أصحاب الأفكار من عرضها وإيصالها للجمهور وتسويقها بطريقة إعلامية، بهدف كسب موافقتهم وتزويدهم بالتمويل اللازم لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع"⁶.

2.2 أنواع منصات التمويل الجماعي:

يحتوي سوق التمويل الجماعي على عدة أنواع فرعية مختلفة للمنصات، تتمثل في⁷:

1.2.2 منصات التمويل الجماعي القائمة على جمع التبرعات (donationsBased crowdfunding)

هذا النوع من المنصات قائم على جمع التبرعات والهبات من المتبرعين لغايات إنسانية من أجل دعم جهود الإغاثة في حالة الكوارث، المجاعة وتمويل برامج التعليم، مع العلم بأن المتبرعين لا يقومون بتوقيع أية عقود. توجد منصبتين تعتبران من أهم المنصات على المستوى العالمي في هذا المجال وهما (Justgiving) و (GoFundMe) حيث جمعت هاتين المنصبتين تمويل قدر بـ 2.9 مليار دولار في عام 2015.

2.2.2 منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت (Reward- Based crowdfunding)

هذا النوع من المنصات يقوم على قيام بعض الأفراد بتمويل الأفكار الجديدة والمشروعات وذلك مقابل الحصول على مكافأة، هذه الأخيرة قد تكون في شكل هدية أو إصدار مبكر/ خاص لمنتج أو خدمة تقدمها المشروعات عند بدء التشغيل. من أبرز

* ولفغانغ أماديوس موتسارت - Wolfgang Amadeus Mozart - (27 يناير 1756، سالزبورغ – 5 ديسمبر 1791، فيينا): مؤلف موسيقي نمساوي من العصر الكلاسيكي. يعتبر من أبرز شخصيات التراث الموسيقي الغربي.

المنصات في هذا المجال هي (Kickstarter) و (Indiegogo) حيث ساهمت منصة (Kickstarter) منذ إنطلاقها في عام 2009 وحتى نهاية شهر مايو 2019 في تمويل 477 ألف مشروع بإجمالي تمويل يقدر بنحو 3.9 مليار دولار، بنسبة نجاح للمشروعات التي تم تمويلها قدرت بنحو 37 % (المشروعات الناجحة التي تم تمويلها نسبة إلى إجمالي المشروعات التي حصلت على التمويل من خلال المنصة سواء تلك التي نجحت أو فشلت أو ألغيت).

تشتمل حملات التمويل الجماعي القائمة على مبدأ جمع مبلغ التمويل كاملاً أو لا شيء (All or nothing- AON) على حصول صاحب الفكرة فقط على التمويل في حالة نجاح المشروع في جمع مبلغ التمويل كاملاً. أما في حالة عدم الحصول على كامل مبلغ التمويل، لا يحصل صاحب المشروع على أي مبلغ ويتم رد المبالغ المحصلة للممولين.

أما حملات التمويل الجماعي المرنة القائمة، فتقوم على مبدأ السماح لصاحب الفكرة بالاحتفاظ بالمبلغ الذي تم جمعه حتى وإن انخفض دون المستهدف للتمويل (Kip it All- KIA). يشار إلى أن حملات التمويل القائمة على جمع مبلغ التمويل كاملاً (AON) تحظى بالمزيد من الإقبال من قبل الممولين مقارنة بحملات التمويل المرنة القائمة على جمع أي مبلغ من المبالغ المستهدفة (KIA) استناداً إلى أن الأولى تشير إلى مستويات قبول أكبر من قبل الممولين لفكرة المشروع.

3.2.2 منصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض النظراء (Peer To Peer Crowdfunding (P2P Lending))

يعتبر هذا النوع من أسرع المنصات نمواً، يقوم هذا النوع على إقراض المال للأفراد أو الشركات مقابل الحصول على فائدة، تعمل هذه المنصات كمنافسة لقنوات التمويل التقليدية من خلال البنوك والمؤسسات المالية الأخرى. تعد منصة (KIVA) من أهم المنصات حيث تقدم قروضا صغيرة تتراوح قيمتها من مائة إلى مائة ألف دولار أمريكي للمزارعين والمنظمات غير حكومية والشركات الصغيرة والمتوسطة التي لها أثراً إيجابياً، كما تسعى المنصة إلى دعم الشمول المالي، قدمت المنصة تمويل قدره 1.30 مليار دولار لنحو 3.2 مليون مقترض في شكل قروض صغيرة في 78 دولة على مستوى العالم بمعدل لسداد بلغ 97 %.

4.2.2 منصات التمويل القائمة على المشاركة في رأس المال (Equity based crowdfunding)

هذا النوع من المنصات قائم على شراء الأسهم، وهو يعد نموذجاً جديداً من نماذج التمويل الجماعي، وهو ينمو بشكل سريع باستثمار قدر بأكثر من 2.5 مليار دولار أمريكي في عام 2015. يتأثر نمو سوق التمويل الجماعي القائم على المشاركة بالأسهم بشكل كبير بطبيعة الأطر التنظيمية التي تقتصر في الكثير من الأحيان الاستثمار بالأسهم على المستثمرين المحترفين مقابل المستثمرين الأفراد الذين عادة ما ينخرطون في هذا النوع من منصات التمويل الجماعي.

تعتبر منصة (WeFunder) من أبرز المنصات القائمة على المشاركة في رأس المال التي استفادت من اتجاه السلطات التنظيمية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تخفيف القيود السابقة على تمويل الشركات والسماح بقنوات جديدة للتمويل بداية من عام 2016. تعتبر أيضاً منصة (StartEngine) واحدة من أهم منصات التمويل الجماعي القائمة على الأسهم، حيث تسهل المنصة للمستثمرين شراء الأسهم في الشركات التي تجمع مبالغ تصل إلى 50 مليون دولار.

3.2 الأطراف الفاعلة في سوق منصات التمويل الجماعي:

يحتوي سوق منصات التمويل الجماعي على عدد من الأطراف الفاعلة، تتمثل في:

الجدول 01: الأطراف الفاعلة في سوق منصات التمويل الجماعي.

الممولون (Crow funders)	هم الأطراف المشاركون بالتبرع أو بالتمويل، وقد يكونون أفراد أو مؤسسات.
المستثمرون / المستفيدين	متمثلين في مؤسسات أو أشخاص بحاجة إلى أموال لتمويل مشاريعهم
منصات التمويل الجماعي	منصات تنشط عبر شبكة الانترنت تربط بين الممولين/ المتبرعين والمستفيدين أو المستثمرين مقابل تقاضي عمولات على المشاركة و/أو الفائدة/ الأرباح. يمكن أن توفر المنصات خدمات عديدة مثل العناية المالية الواجبة والتعاقد وما إلى ذلك.

يمكن للمنصات والمستفيدين/ المستثمرين الاعتماد على عدد من مقدمي الخدمات لتقييم المشروعات، وغيرها من الخدمات الأخرى لطرفي التمويل.	المدققون ومقدمو الخدمات الأخرى
قد يحصل المستفيدون على دعم فيما يتعلق بتصميم وإدارة حملات التمويل الجماعي. يمكن تقديم هذه الخدمات مجاناً أو على أساس تجاري.	الرعاة

المصدر: عبد المنعم ه، عبدي ر.ي، (2019) منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية صندوق النقد العربي (سلسلة دراسات اقتصادية، العدد 125)، تاريخ التصفح: 2026/02/04، ص. 12، <https://www.amf.org.ae/ar/publications/awraq-bhthyt/mnsat-altmwy-lajmay-.alafaq-w-alatr-altnzmyt>

3. منصات التمويل الجماعي الإسلامي وآلية عملها:

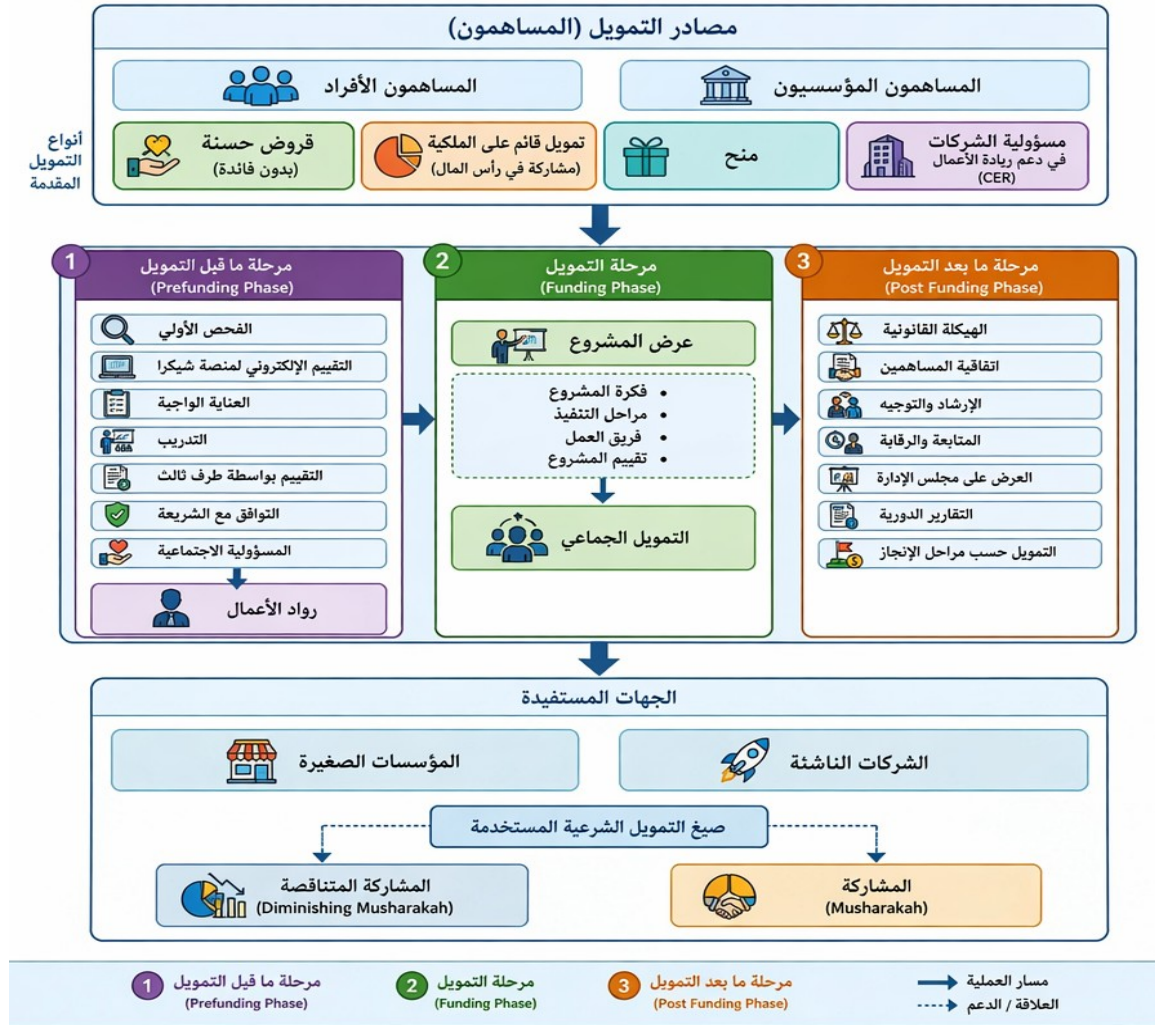
1.3 مفهوم منصات التمويل الجماعي الإسلامي:

تؤدي منصات التمويل الجماعي دوراً متنامياً في توفير قنوات تمويل بديلة تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، غير أن هذا الدور يتطلب توفر مجموعة من الشروط والضوابط الشرعية المشابهة، بل وأحياناً الموازية، لتلك المعمول بها في قنوات التمويل التقليدية، وذلك لضمان مشروعيتها واعتمادها كأداة تمويل إسلامي. وتعد صياغة العقود على أساس صيغ تمويل إسلامية معروفة (كالمضاربة، والمرابحة، والمشاركة) من أبرز تلك المتطلبات، إلى جانب وجود بنود واضحة تحدد العلاقة بين الأطراف المتعاقدة (الممول والمستفيد). ورغم تصنيف عدد من هذه المنصات بأنها متوافقة مع الشريعة، إلا أن التحقق من التزامها الحقيقي قد لا يكون متاحاً للمستثمرين والمستخدمين بشكل كافٍ من خلال المعلومات المتاحة فقط على المواقع الإلكترونية لهذه المنصات. وهذا ما يبرز الحاجة الملحة إلى تنظيم الصناعة وتقنيها بما يضمن التزامها الكامل بمبادئ الشريعة الإسلامية، وفي هذا الإطار أجرى مجلس الخدمات المالية الإسلامية دراسة حول مدى توافق منصات التمويل الجماعي مع الشريعة، استناداً إلى بيانات منصة *Crowdsurfer*، حيث تم تحليل أنشطة 108 منصة تعمل في 32 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي، البالغ عددها 57 دولة. وقد كشفت النتائج عن وجود إشكالية تتعلق بازدواجية احتساب منصات التمويل الجماعي في 80 دولة، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير إطار تصنيفي ومعياري موحد لضمان التوافق الشرعي والفعالية التشغيلية لهذه المنصات، كما تشير البيانات المتوفرة إلى أن معظم منصات التمويل الجماعي العاملة في دول منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، تركز في نماذجها التمويلية على آليات التبرعات والمكافآت، بينما لا يزال عدد المنصات القائمة على الإقراض والاستثمار محدوداً نسبياً، إذ تم رصد 27 منصة فقط تنشط في هذا النوع من التمويل⁸.

2.3 آلية عمل منصات التمويل الجماعي الاسلامي (نموذج شيكرا):

تعتبر منصة شيكرا من أبرز المنصات التي تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، تمول منصة شيكرا المشاريع التي تتراوح المبالغ التي تحتاجها بين 50.000 و300.000 دولار، وهي تسعى للربط بين المبدعين والراغبين في الاستثمار في مشاريعهم، ولهذا تدير هذه المنصة أنشطتها من خلال شبكة من المستثمرين وبرنامج الوصول إلى الشركات الناشئة. يقوم نموذج "شكرا" على آلية تمويل جماعي منظم يمر بعدة مراحل لضمان كفاءة الاستثمار وتوافقه مع الشريعة الإسلامية. تبدأ العملية بتسجيل رواد الأعمال الذين يمتلكون أفكاراً مبتكرة على المنصة، حيث تهيم مشاريعهم بناء على "نقطة شكرا"، وهي معيار يستخدم لتحديد مدى أهلية المشروع للتمويل. وفي حال تجاوز المشروع الحد الأدنى للنقطة دون استيفاء كامل المتطلبات، تقدم المنصة الدعم الفني والتدريب اللازم. عند التأكد من جاهزية المشروع، يطلق عبر المنصة ويروج له باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي. إذا نجح المشروع في جمع التمويل المستهدف خلال المدة المحددة، تبدأ الإجراءات القانونية لنقل الملكية وتنظيم العلاقة التعاقدية بين المستثمرين ورائد الأعمال، بما يضمن الحقوق والواجبات للطرفين ويراعي الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

الشكل 01: إطار "شيكرا" للتمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Marzban, S., Asutay, M., & Boseli, A. (2014): "Shariah-compliant Crowd Funding: An Efficient (Framework for Entrepreneurship Development in Islamic Countries", Conference: Harvard Islamic Finance Forum, Boston, USA, P. 10

3.3 الضوابط الشرعية لمنصات التمويل الجماعي الإسلامي (Islamic Crowdfunding):

تقوم منصات التمويل الجماعي الإسلامي على جملة من الضوابط والمعايير الشرعية التي تهدف إلى ضمان مشروعية العمليات التمويلية، ومنع الانحرافات الشرعية التي قد تشوبها:

- اعتماد صيغ تمويلية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، مثل المضاربة، والمرابحة، والمشاركة، مع تجنب العقود التي تنطوي على الربا أو الغرر أو الميسر. كما يجب أن تكون أهداف المشاريع الممولة مشروعية، وألا تتعلق بأنشطة محرمة شرعا كالتجارة في الكحول أو القمار أو المنتجات الربوية؛
- يشترط الوضوح والشفافية في تقديم المعلومات الخاصة بالمشاريع، والعوائد المتوقعة، ومخاطر الاستثمار، بطريقة تضمن معرفة الممول أو المستثمر بجميع التفاصيل اللازمة لاتخاذ القرار، بما يتماشى مع مبدأ الرضا الكامل والاختيار الحر؛
- ينبغي أن تخضع المنصات لرقابة هيئة شرعية مستقلة، تكون مسؤولة عن مراجعة العقود، واعتماد توافقها مع الشريعة، وإصدار فتاوى عند الحاجة، مما يعزز ثقة المستثمرين ويحد من المخالفات المحتملة؛

- كما يجب أيضا فصل أموال المستثمرين عن أموال المنصة، وتحديد آليات واضحة لتوزيع الأرباح والخسائر، بما يتسق مع قواعد العدالة التعاقدية التي نصت عليها الشريعة. ووفقا لتقرير مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، فإن التزام المنصات بهذه الضوابط يعد ضرورة لتأهيلها كمنصات تمويل إسلامي حقيقية.

4. دور منصة Ethis في دعم المؤسسات الناشئة:

تمثل منصة Ethis نموذجا متقدما يجمع بين التمويل الإسلامي الرقمي، الاستثمار الجماعي، والتكنولوجيا الذكية لدعم المؤسسات الناشئة والمشاريع ذات الأثر الاجتماعي. تأسست المنصة بهدف توفير حلول تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مع ضمان الشفافية والكفاءة في إدارة المشاريع.

1.4 التأسيس والنطاق الجغرافي والمجالات المستهدفة:

1.1.4 التأسيس والنطاق الجغرافي:

تأسست Ethis Crowd في نوفمبر 2014 في سنغافورة، كأول منصة رقمية متخصصة في التمويل الإسلامي الجماعي (Islamic Crowdfunding) مرخصة من هيئة النقد والسلطة النقدية السنغافورية (MAS)، وسرعان ما توسعت المنصة إلى ماليزيا والإمارات، وقد منصة Ethis Crowd واحدة من أبرز نماذج التكنولوجيا المالية الإسلامية (Islamic FinTech) التي ظهرت خلال العقد الأخير، حيث تجمع بين التمويل الجماعي الرقمي ومبادئ التمويل الإسلامي بهدف دعم المشاريع التنموية والمؤسسات الناشئة. وتركز على تقديم حلول تمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية تعتمد على تقاسم الأرباح والمخاطر بدلا من الفائدة، مع ضمان الشفافية والفعالية في عمليات التمويل، وتوظيف التكنولوجيا الرقمية لتسهيل عمليات الاستثمار وإدارة المشاريع¹⁰، ويتم تنفيذ هذه النماذج عبر منصة رقمية ذكية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، ما يتيح:

- تقييم المشاريع بدقة من خلال التحليل المالي والتشغيلي؛
- إدارة الاستثمار الجماعي للمستثمرين الأفراد والمؤسسات؛
- توفير تقارير دورية للمستثمرين حول أداء المشاريع والالتزام بالمعايير الشرعية.

الجدول 02: المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لأسواق عمل منصة Ethis (2015-2023)

المؤشر	إندونيسيا	الإمارات	ماليزيا	سنغافورة	المصدر
نمو الناتج المحلي 2022 (%)	5.31	7.51	9.03	4.11	البنك الدولي (2023)
نمو الناتج المحلي 2023 (%)	5.05	4.30	3.54	1.82	البنك الدولي (2023)
كثافة الأعمال الجديدة 2022	غ.م	غ.م	2.19	11.32	البنك الدولي (2022)
فجوة تمويل المنشآت (%) (من الناتج)	19%	غ.م	7%	غ.م	IFC - البنك الدولي (2025)

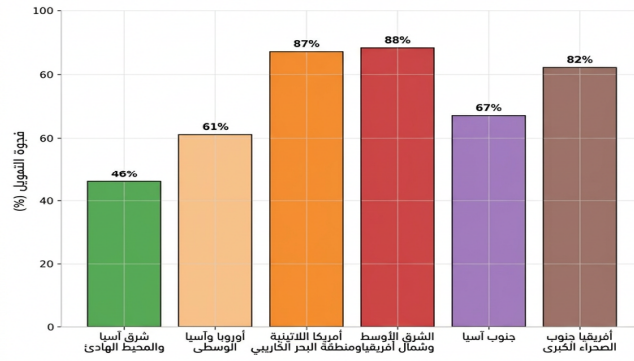
المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات البنك الدولي للسنوات المذكورة.

يظهر جليا من الجدول السابق استفادة منصة Ethis Crowd منذ تأسيسها بشكل كبير من بيانات الأعمال الداعمة للتمويل الإسلامي وزيادة الأعمال الرقمية في سنغافورة، حيث بلغت كثافة تسجيل الأعمال الجديدة 11.32 شركة لكل 1000 شخص في الفئة العمرية 15-64 عاما عام 2022، مقارنة بـ 2.19 فقط في ماليزيا خلال نفس الفترة، وفقا لتقرير مؤسسة التمويل الدولية (IFC) الصادر في مارس 2025، تبلغ فجوة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات الناشئة والنامية حوالي 5.7 تريليون دولار، أي ما يعادل 19% من الناتج المحلي الإجمالي لـ 128 دولة نامية. وفي ماليزيا، التي تمثل سوقا رئيسيا للمنصة، تبلغ هذه الفجوة 7% من الناتج المحلي، بينما تصل إلى 19% في إندونيسيا¹¹.

بالاعتماد على بيانات البنك الدولي (2023-2025) المتعلقة بالمؤشرات الاقتصادية الكلية، ديناميكيات الأعمال، وهياكل التمويل في أسواق التمويل الإسلامي الرئيسية من جهة، ومن جهة أخرى لبيانات الدمجة لهيئة الخدمات المالية الإسلامية

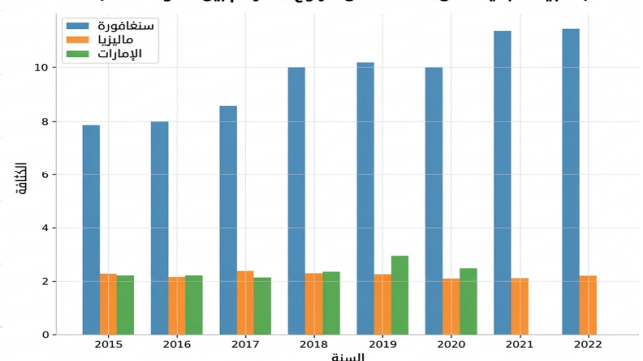
ومؤسسة التمويل الدولية (IFSB & IFC, 2024-2025)، والتي تغطي مؤشرات النمو الاقتصادي، كثافة الأعمال، هيكل محفظة التمويل الإسلامي، وفجوات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الناشئة يمكن عرض الشكل البياني التالي:

الشكل 03: فجوة تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة كنسبة مئوية من حسب المنطقة (الدول النامية) محسبة



Source: IFC. (2025). MSME Finance Gap Report.

الشكل 02: كثافة الأعمال الجديدة (تسجيلات جديدة لكل 1000 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 عامًا)



Source: World Bank. (2023). New business density - Indicator IC.BUS.NDNS.ZS.

تبن البيئة الاقتصادية الكلية وهيكل التمويل الإسلامي في أسواق منصة Ethis، التعافي الاقتصادي المتباين بعد جائحة 2020 مع تفوق ماليزيا والإمارات بنمو 8.7% و 7.9% عام 2022 مقارنة بـ 3.6% لسنغافورة¹²، في حين تبرز كثافة الأعمال الجديدة تفوق سنغافورة المستمر (11.32 شركة/1000 شخص) مما يفسر اختيارها مقرا للمنصة رغم انخفاضها في ماليزيا إلى 2.19¹³، تظهر بيانات هيكل التمويل الإسلامي هيمنة نموذج المربحة (75%) مقابل تهميش نماذج المشاركة الحقيقية (4%) للمشاركة و1% للمضاربة¹⁴، مما يؤكد الحاجة لإعادة التوازن نحو التمويل التشاركي. فيما تظهر فجوة التمويل الإقليمية ارتفاعا حادا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (88%) مقارنة بآسيا والمحيط الهادئ (46%)، مما يبرر تركيز المنصة على ماليزيا والإمارات كأسواق ذات فجوة متوسطة (7-19% من الناتج المحلي) قابلة للتمويل عبر الاستثمار¹⁵.

2.1.4 المجالات المستهدفة:

تركز منصة Ethis Crowd على دعم المشاريع الناشئة التي تمثل قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة، وتشمل:

- التكنولوجيا المالية (FinTech): تستحوذ مشاريع FinTech على نسبة 28% من إجمالي المشاريع الممولة عبر المنصة، مع تركيز على حلول الدفع الرقمية ومنصات التداول المتوافقة مع الشريعة. وقد أظهرت دراسة Muneem et al (2024) أن عقود المضاربة (Mudarabah) تعد الأنسب للمشاريع في مرحلة التأسيس (Ideation Stage)، بينما تتفوق عقود المشاركة (Musharakah) في مراحل النمو المتقدمة¹⁶.
- التعليم الإلكتروني (EdTech): تمثل مشاريع EdTech 22% من المحفظة، مع تأثير مباشر على تحسين الوصول إلى التعليم الإلكتروني لأكثر من 5,000 طالب في ماليزيا والإمارات، وفقا لبيانات المنصة.
- تكنولوجيا الصحة (HealthTech): تشكل مشاريع HealthTech 18% من إجمالي المشاريع، مع تركيز على التحليل الطبي الرقمي والصحة النفسية.
- المشاريع الاجتماعية والبيئية: تستحوذ المشاريع ذات الأثر الاجتماعي على 35% من إجمالي المشاريع الممولة، متجاوزة بذلك نموذج الربحية المحضة نحو الابتكار المسؤول.

2.4 آليات عمل منصة Ethis Crowd:

تستهدف المنصة أساسا المشاريع ذات الأثر الاجتماعي، مثل مشاريع الإسكان الاجتماعي، الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومشاريع البنية التحتية، حيث تربط بين المستثمرين ورواد الأعمال عبر منصة رقمية تسمح بالاستثمار المباشر في المشاريع. وتشير التقارير إلى أن المنصة تمكنت من بناء مجتمع عالمي من المستثمرين يضم عشرات الآلاف من الأعضاء من عشرات الدول، وأسهمت في بناء آلاف الوحدات السكنية منخفضة التكلفة¹⁷.

تستند منصة Ethis Crowd إلى نموذج متكامل يجمع بين التمويل الإسلامي الرقعي، الذكاء الاصطناعي، والاستشارات الاستراتيجية لدعم نمو المؤسسات الناشئة بطريقة مستدامة وفعالة، وقد تجاوز إجمالي التمويل الذي قدمته المنصة 10 ملايين دولار أمريكي منذ تأسيسها، يتم تنفيذ التمويل وفق أربع آليات رئيسية كما يلي:

1.2.4 التمويل المباشر للمشاريع (Direct Investment):

توفر المنصة رأس المال مباشرة للمؤسسات الناشئة مقابل نسبة مشاركة من الأرباح أو عبر نموذج المضاربة (Mudarabah)، ما يتيح للمستثمرين تقاسم المخاطر مع رواد الأعمال، ويتم تحديد نسب المشاركة والأرباح بناءً على تقدير المخاطر المالية والتشغيلية لكل مشروع، باستخدام نماذج تقييم مبنية على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، وتقوم آلية الاستثمار المباشر في المنصة على خطوات أساسية تبدأ بتسجيل المستثمر في المنصة الرقمية، ثم اختيار المشروع المراد تمويله، وبعد ذلك يتم تحويل الأموال مباشرة إلى حساب المشروع، مع تقديم تقارير دورية للمستثمرين حول تقدم المشروع والأداء المالي. ويمثل هذا النموذج بديلاً مهماً للتمويل التقليدي، إذ يسمح للمؤسسات الناشئة بالحصول على التمويل دون الحاجة إلى القروض الربوية أو الضمانات المصرفية المعقدة. كما يوفر للمستثمرين فرصة المشاركة في المشاريع الواعدة وتحقيق عوائد مالية، حيث تشير بعض التقارير إلى أن العائد المتوقع في بعض المشاريع قد يتراوح بين 9% و13% سنوياً وفقاً لطبيعة المشروع ودرجة المخاطر¹⁸.

وتتميز هذه الآلية بعدة مزايا أهمها:

- تقليل الاعتماد على التمويل الذاتي للمؤسسات الناشئة؛
- تحسين استقرار الشركة الناشئة عبر مشاركة المخاطر مع المستثمرين؛
- ضمان توافق التمويل مع الشريعة الإسلامية مع الحفاظ على شفافية الإجراءات.

2.2.4 الاستثمار الجماعي (Crowdfunding):

يعتمد نموذج التمويل الجماعي في منصة Ethis Crowd على جمع مبالغ مالية صغيرة من عدد كبير من المستثمرين عبر الإنترنت لتمويل مشروع واحد، وهو نموذج يتيح توسيع قاعدة المستثمرين ويخفف العبء المالي على كل مستثمر ويزيد من فرص تمويل المشاريع الواعدة، كما يتم إدارة عملية الاستثمار الجماعي عبر نظام رقمي ذكي يضمن توزيع المخاطر وعائد الأرباح بشكل متساو وواضح، وقد لعب هذا النموذج دوراً مهماً في دعم المشاريع التنموية، حيث تمكنت المنصة من تمويل مشاريع إسكان اجتماعي في عدة دول آسيوية، وأسهمت في بناء أكثر من 6,360 وحدة سكنية منخفضة التكلفة استفاد منها ما يقارب 25,440 شخصاً مما يعكس الأثر الاجتماعي الكبير للتمويل الجماعي الإسلامي.

كما تشير بيانات المنصة إلى تنفيذ أكثر من 1900 عملية استثمار جماعي عبر 13,898 مستثمراً ومتبرعاً من 84 دولة، وهو ما يعكس انتشار هذا النموذج عالمياً وقدرته على جذب المستثمرين المهتمين بالاستثمار الأخلاقي والمتوافق مع الشريعة الإسلامية، بمتوسط استثمار يتراوح بين 50,000 و100,000 دولار للمشاريع الناشئة في قطاع التكنولوجيا المالية¹⁹، وهذا ما يسمح بـ:

- توسيع قاعدة رأس المال المتاح للمشاريع الناشئة؛
- جذب شرائح واسعة من المستثمرين، بما في ذلك المستثمرين الصغار والمؤسسات المالية الإسلامية؛
- تشجيع التعاون الاستثماري بين المستثمرين ذوي الخبرة المختلفة.

3.2.4 التقييم الشرعي الذكي (Shari'a Compliance & Smart Assessment):

تخضع كل المشاريع لتقييم شرعي رقمي باستخدام شهادة (Shari'a Compliance Certificat)، للتأكد من توافق التمويل مع أحكام الشريعة، كما يعتمد التقييم على تحليل ذكي للمخاطر والعوائد باستخدام الذكاء الاصطناعي، بحيث يتم دراسة الجدوى المالية والتشغيلية لكل مشروع قبل الموافقة على التمويل، بالإضافة إلى أن المنصة توفر تقارير دورية للمستثمرين حول الأداء

المالي والأخلاقي لكل مشروع، بما في ذلك توزيع الأرباح والخسائر، والالتزام بالمعايير الشرعية، ومؤشرات الأداء المالي والتشغيلي²⁰. وتكمن أهمية هذه الآلية في:

- تعزيز الثقة بين المستثمرين ورواد الأعمال؛
- تقليل المخاطر المالية والقانونية؛
- ضمان الشفافية والامتثال التام للشرعية الإسلامية.

4.2.4 دمج الإرشاد والتوجيه (Mentorship & Advisory Integration):

لا يقتصر دور منصة Ethis Crowd على توفير التمويل فقط، بل يشمل أيضا تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه للمؤسسات الناشئة بهدف تعزيز فرص نجاحها في السوق. فقد أبرمت المنصة عدة شراكات مع حاضنات الأعمال ومراكز ريادة الأعمال في ماليزيا لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للشركات الناشئة، بما في ذلك التدريب، وتطوير نماذج الأعمال، والوصول إلى شبكات المستثمرين²¹.

وهو عنصر مميز للمنصة مقارنة بالتمويل التقليدي، ويشمل التوجيه:

- تحسين خطة العمل (Business Plan): مراجعة الخطط المالية والتشغيلية لضمان تحقيق أهداف النمو؛
 - تطوير المنتجات والخدمات: تقديم المشورة حول تحسين جودة المنتج، الابتكار، وتجربة العملاء؛
 - استراتيجيات التسويق الرقمي: تصميم خطط تسويقية رقمية، تحسين الحملات الإعلانية على المنصات الرقمية، وزيادة الوصول إلى العملاء المستهدفين؛
 - إدارة العمليات والموارد البشرية: تقديم استشارات حول تنظيم الفريق، تحسين الإنتاجية، وتقليل التكاليف التشغيلية.
- وهذه الآلية تساعد المؤسسات الناشئة على:
- زيادة فرص نجاح المشروع وتقليل معدلات الفشل؛
 - تمكين رواد الأعمال من الاستفادة من الخبرات العملية للمستثمرين؛
 - تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الناشئة في السوق الإقليمي والعالمي.

3.4 أثر منصة Ethis Crowd على المؤسسات الناشئة:

تعتبر منصة Ethis Crowd نموذجا متقدما للتمويل الإسلامي الرقمي الذي، حيث تقدم حلولاً تمويلية متكاملة تدمج رأس المال، التحليل الذكي للمخاطر، والتوجيه الاستراتيجي. يمكن تلخيص أثر المنصة على المؤسسات الناشئة في المحاور التالية:

1.3.4 الوصول إلى التمويل المبكر (Early-Stage Capital Access):

يعد تأمين التمويل الأولي أحد أكبر التحديات التي تواجه رواد الأعمال، حيث غالبا ما يكون المستثمرون التقليديون مترددون في الاستثمار في مشاريع غير مجربة، وقد وفرت منصة Ethis Crowd إمكانية الوصول السريع إلى رأس المال المبكر عبر نموذج التمويل الإسلامي²²، ما مكن المؤسسات الناشئة من:

- تطوير المنتجات أو الخدمات قبل الدخول إلى السوق؛
- اختبار النموذج التجاري وتحسينه بناء على النتائج الواقعية؛
- تقليل الاعتماد على رأس المال الشخصي أو القروض التقليدية التي قد تحمل مخاطر عالية أو فوائد ربوية.

2.3.4 تعزيز الاستدامة المالية (Financial Sustainability):

يعتمد نموذج التمويل في منصة Ethis Crowd على تقاسم الأرباح والخسائر بين المستثمرين ورواد الأعمال، وهو ما يتماشى مع مبادئ التمويل الإسلامي التي تهدف إلى تحقيق العدالة الاقتصادية وتقليل المخاطر النظامية في النظام المالي عن طريق اعتماد آليات تقييم ذكية للمخاطر، باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية والتشغيلية لكل مشروع قبل

الاستثمار، وقد أثبتت هذه الآلية فعاليتها في دعم المشاريع ذات الأثر الاجتماعي، حيث ساهمت الاستثمارات الجماعية في تمويل مشاريع إسكان اجتماعي ومشاريع صغيرة ومتوسطة في عدة دول آسيوية، مما ساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية. وهذه الآلية تسمح بـ:

- يقلل من العبء المالي على المؤسسين في مراحل النمو المبكرة؛
- يزيد من قدرة المشروع على توليد أرباح مستدامة دون الاعتماد على التمويل التقليدي؛
- يساهم في خفض معدلات الفشل التي تواجه المؤسسات الناشئة خلال السنوات الأولى.

وقد مكنت المنصة عدة مشاريع ناشئة في قطاع التكنولوجيا المالية الحصول على تمويل يصل إلى 50.000–100.000 دولار خلال أسابيع معدودة، ما ساهم في تسريع إطلاق منتجاتها، حيث تظهر بيانات المنصة أن 80% من الشركات الناشئة التي استخدمت نظام المشاركة حققت استدامة مالية نسبية خلال أول 18 شهرا مقارنة بمعدل الصناعة البالغ 60% فقط.

3.3.4 تحسين الكفاءة التشغيلية (Operational Efficiency):

تعتمد منصات التكنولوجيا المالية الحديثة على أنظمة رقمية متطورة لتحليل البيانات وإدارة الاستثمارات، وهو ما يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الناشئة. فمن خلال المنصة الرقمية، يمكن للمستثمرين متابعة أداء المشاريع بشكل مستمر، بينما يستطيع رواد الأعمال الوصول إلى مصادر التمويل بسرعة أكبر مقارنة بالقنوات التقليدية، وهو ما يقلل التكاليف الإدارية ويزيد من كفاءة إدارة المشاريع. حيث ان دمج الذكاء الاصطناعي في المنصة ساعد الشركات على:

- تحليل السوق بشكل ديناميكي لتحديد الفرص والمنافسين؛
- التنبؤ بالطلب على المنتجات والخدمات بشكل أكثر دقة، مما يقلل الفاقد ويزيد من الإنتاجية؛
- إدارة الموارد المالية والبشرية بفعالية، مثل تخصيص الميزانيات وتحسين جداول العمل.

وقد استطاعت خفض التكاليف التشغيلية لمشاريع ناشئة في قطاع الصحة الرقمية بنسبة 15–20% وزيادة الإنتاجية باستخدام أدوات التحليل الذكي للمنصة.

4.3.4 توسيع أثر المشاريع (Scaling Social and Environmental Impact):

تتميز منصة Ethis Crowd بتركيزها على الاستثمار المسؤول اجتماعيا حيث تستهدف تمويل المشاريع التي تحقق أثرا اجتماعيا إيجابيا مثل الإسكان الاجتماعي ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد ساهمت المنصة في بناء آلاف الوحدات السكنية منخفضة التكلفة في إندونيسيا، إضافة إلى دعم العديد من المشاريع التنموية التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة في المجتمعات المحلية²³.

وبذلك يمكن القول إن منصات التمويل الجماعي الإسلامي تمثل أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة، من خلال توجيه رؤوس الأموال نحو المشاريع ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي كمساهمة المنصة في دعم مشاريع اجتماعية مدعومة في ماليزيا والإمارات ومكنت من تحسين الوصول إلى التعليم الإلكتروني لأكثر من 5,000 طالب، وتقليل استهلاك الموارد بنسبة 10–15% في مشاريع الطاقة المتجددة، كما تشجع المشاريع التي تحقق أثرا اجتماعيا وبيئيا، مما يجعل الشركات الناشئة نموذجا للابتكار المسؤول والمستدام، ويشمل:

- دعم المشاريع التي تعالج قضايا التعليم والصحة والفقر في المجتمعات المستهدفة؛
- تعزيز الابتكار البيئي من خلال مشاريع الطاقة النظيفة والتكنولوجيا الخضراء؛
- زيادة المصداقية والثقة لدى المستثمرين بفضل توافق المشاريع مع القيم الأخلاقية والشرعية.

الخاتمة:

، تعد منصات التمويل الجماعي واحدة من أبرز التطورات التكنولوجية التي شهدتها الصناعة المالية، حيث ساهمت في إعادة تشكيل مفاهيم التمويل التقليدية، وجعلتها أكثر انفتاحا وتشاركية ومرونة. وقد برزت هذه المنصات، لا سيما في النماذج المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، كأدوات فعالة لتلبية الحاجات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والمبادرات الاجتماعية، ورواد الأعمال الذين غالبا ما يواجهون صعوبات في الوصول إلى التمويل عبر القنوات المصرفية التقليدية.

تعد تجربة ماليزيا نموذجا متقدما في تكامل الأطر التنظيمية، والتقنية، والشريعة لإنجاح منصات التمويل الجماعي الإسلامي. فقد لعبت هيئة الأوراق المالية الماليزية، بالتعاون مع البنك المركزي (Bank Negara Malaysia) والهيئات الشرعية، دورا جوهريا في ترسيخ بيئة تنظيمية مرنة تدعم الابتكار دون الإخلال بالمبادئ الشرعية والرقابية، وهو ما أتاح نشوء منظومة تمويل جماعي متوافقة مع الشريعة، تسهم بشكل مباشر في تعزيز الشمول المالي، وتنوع أدوات التمويل، وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية في النشاط الاقتصادي، وخلصت دراستنا إلى أن تبني منصات التمويل الجماعي الإسلامي من شأنه أن يوصلنا إلى النتائج التالية:

- يعتبر التمويل الجماعي آلية تساعد الأفراد على حشد مواردهم لتمويل مشروع معين بما ينسجم مع توجهاتهم وقناعاتهم من جهة، وآلية تساعد المستثمرين على تمويل مشاريعهم من جهة أخرى.
- بإمكان المستثمرين من اختيار المنصات التي تتلاءم مع حاجياتهم وذلك من خلال توفر منصات تمويل جماعي تتميز بالمرونة والسرعة، واختصاص كل منصة بنوع معين من التمويل.
- أظهرت المنصات قدرة ملحوظة على سد فجوة التمويل التي تعاني منها المؤسسات الناشئة، من خلال توفير حلول تمويلية ميسرة، ومتنوعة، وبشروط أكثر مرونة من البنوك. وقد ساهم ذلك في تحفيز النمو الاقتصادي المحلي، وتوفير فرص عمل، وتعزيز القدرة التنافسية لهذه المؤسسات.
- تنسجم آلية التمويل الجماعي مع المبادئ الأساسية للمالية الإسلامية، كالمشاركة في الربح والخسارة، والتمويل القائم على الأصول، والبعد عن الربا والغرر. وقد مكّن ذلك من تجسيد التمويل الإسلامي بطريقة عملية تتواءم مع الواقع الرقمي وتطلعات المستثمرين الصغار.
- وفرت المنصات فرصا للمستثمرين الأفراد (Retail Investors) للمشاركة في مشاريع ذات قيمة حقيقية وبعوائد مجزية، دون الحاجة إلى رؤوس أموال ضخمة، وهو ما عمق من ثقافة الاستثمار الجماعي المسؤول في المجتمع الماليزي.
- تؤكد دراسة حالة Ethis Crowd أنها نموذجا متقدما للتمويل الإسلامي الذكي، حيث تجمع بين التمويل المتوافق مع الشريعة، الاستثمار الجماعي الرقمي، وتحليل البيانات بالذكاء الاصطناعي.
- توضح تجربة Ethis Crowd أن التمويل الإسلامي الرقمي الذكي لا يمثل مجرد قناة لرأس المال، بل نموذجا متكاملًا لدعم المؤسسات الناشئة يجمع بين:
 - رأس المال المرن؛
 - التقييم الذكي للمخاطر؛
 - التوجيه الاستراتيجي والتدريب؛
 - الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية.
- إن النموذج يمكن أن يكون مرجعا عالميا لتطوير منصات تمويل إسلامي ذكية تدعم الابتكار، الاستدامة، والأثر الاجتماعي، وهو ما يشكل استراتيجية قوية لتعزيز ريادة الأعمال في الأسواق الناشئة والمتقدمة من خلال:

- دعم مرحلة التأسيس (Seed Stage) الاستثمار المبكر في الشركات الناشئة يسمح برفع حواجز التمويل الأولي وتحقيق نمو أسرع واستقرار مالي في المراحل الأولى؛
 - تحفيز الابتكار الاجتماعي والاقتصادي: الاستثمار المتوافق مع الشريعة يشجع على تطوير مشاريع تحقق أثرا اجتماعيا وبيئيا مستدلما، وليس مجرد الربحية المالية؛
 - المنصة المركزية تتيح تحليلا متكاملا لكل مشروع باستخدام معايير مالية، تشغيلية، وشرعية، مما يقلل مخاطر الفشل؛
 - متابعة مستمرة لأداء المشاريع تتيح تعديل الاستراتيجيات التشغيلية والمالية في الوقت المناسب؛
 - دمج التمويل مع الإرشاد يمكن رواد الأعمال من تحسين خطط العمل، تطوير المنتجات، وإدارة التسويق الرقمي والموارد البشرية
- التوصيات: ومن أجل تفعيل منصات التمويل الجماعي وجب:**
- تعزيز التكامل بين منصات التمويل الجماعي والمؤسسات المالية الإسلامية التقليدية كبناء شراكة استراتيجية بين المنصات والبنوك الإسلامية، بحيث تستخدم هذه المنصات كقنوات أولية لتقييم وتمويل المشاريع الصغيرة، مع إمكانية إعادة تمويلها لاحقا عبر البنوك، مما يوسع من دائرة التمويل ويقلل من المخاطر.
 - تطوير الأطر التعليمية والتوعوية حول التمويل الجماعي الإسلامي فلا بد من تعزيز الوعي المجتمعي بمفهوم وآليات التمويل الجماعي، وتوضيح صيغ التعاقد الشرعية المستخدمة، وذلك من خلال حملات إعلامية، ومقررات دراسية، وورش عمل تستهدف رواد الأعمال والمستثمرين على حد سواء.
 - تحسين القدرات التقنية والأمن السيبراني للمنصات فنظرا لحساسية البيانات المالية وتعاملات المستثمرين، توصى الدراسة بتقوية البنية التحتية الرقمية، واعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتعزيز الشفافية وتتبع العمليات، والحد من الاحتيال أو الفشل التشغيلي.
 - دعم البحث والابتكار في منتجات التمويل الجماعي الإسلامي من خلال تشجيع مراكز البحوث والمؤسسات التعليمية على إجراء دراسات تطبيقية حول نماذج التمويل الجماعي الإسلامي، بهدف تطوير منتجات جديدة تلبى الحاجات التمويلية المتغيرة مع المحافظة على الامتثال الشرعي.
 - مواءمة القوانين الوطنية مع متطلبات الاقتصاد الرقمي الإسلامي فمن المهم تحديث الأطر القانونية لتشمل قضايا الملكية الفكرية، وحماية المستهلك الرقمي، والتحكيم الإلكتروني، بما يضمن بيئة قانونية محفزة وأمنة لجميع الأطراف المتعاملة مع المنصات.
 - تشجيع التكامل الإقليمي والدولي في صناعة التمويل الجماعي الإسلامي اذ يستحسن العمل على بناء تحالفات بين المنصات الإسلامية في مختلف الدول، وإنشاء شبكات تمويل عابرة للحدود، تتيح للمستثمرين الوصول إلى فرص تمويل دولية متوافقة مع الشريعة، مما يعزز من سيولة السوق ويزيد من فرص النمو.
 - تطوير أدوات تقييم شرعي ذكي متقدم من خلال استخدام نماذج توقع المخاطر المالية والتشغيلية ودمجها مع التقييم الشرعي الرقمي، وأتمتة التقييم الشرعي (Automated Shariah Compliance Check) فيقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من سرعة معالجة المشاريع، مما يعمل على تحسين دقة القرارات الاستثمارية، وزيادة ثقة المستثمرين في المنصات الرقمية.
 - زيادة برامج التدريب والإرشاد لرواد الأعمال على التمويل الرقمي والشرعي مما يرفع كفاءة التشغيل للمؤسسات الناشئة، وزيادة فرص نجاح المشاريع وتقليل معدلات الفشل.

– تقديم حوافز ضريبية للمستثمرين الملائكيين والمستثمرين الجماعيين: مثل إعفاء جزئي من الضرائب على الأرباح لإطلاق الاستثمارات الجديدة، مما يعزز ثقة المستثمرين، ويجذب المزيد من رأس المال، وتحفيز نمو المنصات الذكية على مستوى إقليمي وعالمي.

– إنشاء وحدات استشارات متخصصة داخل المنصة: لدعم المشاريع في الاستراتيجيات الرقمية والتحليل المالي، وتطوير برامج إرشاد تعتمد على البيانات الذكية لمراقبة الأداء وتقديم التوصيات في الوقت الفعلي، مما يعزز قدرة المؤسسات الناشئة على التوسع بسرعة وكفاءة، وتحقيق تأثير اجتماعي وبيئي أكبر.

قائمة المراجع:

- 1) Afiqah Abdul Aziz, (2023): **"ETHIS Malaysia & Sapura Bluedome to spur Malaysia's Shariah-focused entrepreneurship"**, ZAWYA by LSEG, London Stock Exchange Group. (<https://www.zawya.com/en/press-release/companies-news/ethis-malaysia-and-sapura-bluedome-to-spur-malaysias-shariah-focused-entrepreneurship-n0uq22n1>), consulted on 05/01/2026.
- 2) Arrturi Juva. (2017): **"Crowdfunding as an Alternative Method of Finance for Finnish Start-Ups. (Master's Thesis)"**. School of Business, University of Technology.
- 3) Atlantis Press. (2022): **"Islamic banking in the global financial system: Development, problems, and prospects"**. Proceedings of the 6th International Conference on Financial Technology and Business Analysis (ICFTBA 2022), (https://doi.org/10.2991/978-94-6463-251-4_32), consulted on 18/01/2026.
- 4) Bank Negara Malaysia. (2023) : **"Malaysia's GDP growth in 2022 reached 8.7%, highest in 22 years"**. (<https://www.bnm.gov.my>), consulted on 10/01/2026.
- 5) Belbekhari, Sami. (2022). **LE CROWDFUNDING : un nouveau mode de financement pour les startups en Algérie**. Journal of Economic Studies, El Bassira Center for Research, Consulting and Learning Services, 22(1).
- 6) DDCAP, (2019): **"FinTech and Islamic Finance – Malaysia's New Initiatives"**, DDCAP GroupTM, London. (<https://www.ddcap.com/fintech-and-islamic-finance-malaysias-new-initiatives>), consulted on 10/01/2026.
- 7) Department of Statistics Malaysia. (2023) : **"Malaysia Economic Statistics 2022"**, (<https://www.dosm.gov.my>), consulted on 20/01/2026.
- 8) Ethis Group. (2022): **"Ethis Global pitch deck Pre-Series A Q2 2022 [Pitch deck]"**. Ethis Group. (<https://2627399.fs1.hubspotusercontentna1.net/hubfs/2627399/Ethis%20Indonesia/Ethis%20Indonesia%20Valuation%20Q3%202022/Ethis%20Global%20Pitch%20Deck%20Pre-Series%20A%20Q2%202022.pdf>), consulted on 24/01/2026.
- 9) Ibrahim Khan, (2025) : **" Ethis Review – Halal Far-Eastern Property Investment | IFG "**, IFG islamic finance guru, (<https://www.islamicfinanceguru.com/articles/ethis-detailed-review-a-halal-far-eastern-property-investment>), consulted on 14/01/2026.

- 10) Islamic Financial Services Board [IFSB]. (2024) : **"Islamic Financial Services Industry Stability Report 2024"**, (<https://www.ifsfb.org>), consulted on 02/02/2026.
- 11) Lecointre, Gilles. (2014): **"Le Grand Livre de l'économie PME 2015"**. Gualino Éd.
- 12) Marzban Shehab, Mehmet Asutay, Adel Boseli, (2014) : **"Shariah-compliant Crowd Funding: An Efficient Framework for Entrepreneurship Development in Islamic Countries"**, Conference: Harvard Islamic Finance Forum, Boston, USA (https://www.researchgate.net/publication/280612061_Shariahcompliant_Crowd_Funding_An_Efficient_Framework_for_Entrepreneurship_Development_in_Islamic_Countries), consulted on 19/01/2026.
- 13) Mohd Ma'Sum Billah, (2023), **"Islamic FinTech Insights and Solutions"**, Palgrave Macmillan, Springer Nature Switzerland, (<https://www.bitsukuk.org/upload/documents/2ba74ba3bf9fedb892c80c4820786637.pdf>), consulted on 10/02/2026.
- 14) Muneem, A., Mohd Razif, N. F., & Karim, A. (2024): **"An Assessment of Muḍārabah and Mushārakah Contracts for Islamic Equity Crowdfunding"**, Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies, 25 (2). (<https://al-qanatir.com/aq/article/view/878>), consulted on 08/02/2026.
- 15) Shabana Binte Mahmoodul Hasan, (2022): **"Is Crowdfunding Investment Allowed in Sharia Law"**, Ethis Blog, (<https://ethis.co/blog/crowdfunding-investment-sharia-law>), consulted on 14/12/2025.
- 16) Tracxn, (2026): **"Ethis - Company Profile"**, Tracxn Technologies Ltd platform and datasets. (https://tracxn.com/d/companies/ethis/_Gt3eUleaZTyBNmh0NTliy1sD3wUcwOAxr2FjZ4Co4yg#about-the-company), consulted on 25/02/2026.
- 17) Umar Munshi, (2016): **"Islamic Fintech Industry Snapshot Report 2016"**, Islamic Fintech Alliance, (<https://islamicbankers.center/wp-content/uploads/2016/12/ift-report-2016.pdf>), consulted on 22/12/2025.
- 18) World Bank. (2013): **"Crowdfunding's Potential for the Developing World"**, infoDev, Finance and Private Sector Development Department. (<https://documents1.worldbank.org/curated/en/pdf/000WP0Box380crowdfunding0study00.pdf>), consulted on 22/12/2025.
- 19) World Bank. (2023) : **"Malaysia Economic Monitor February 2023 : Expanding Malaysia's Digital Frontier"**, World Bank Group. (<https://www.worldbank.org/en/country/malaysia/publication/malaysia-economic-monitor-february-2023-expanding-malaysia-s-digital-frontier>), consulted on 10/12/2025.
- 20) World Bank. (2023): **"Doing business 2023: Comparing business regulation in 190 economies"**, 15th ed, International Finance Corporation & World Bank. (<https://www.worldbank.org/en/research/publication/doing-business>) , consulted on 10/12/2025.

21) World Bank. (2025): "IFC Financing to Micro, Small, and Medium Enterprises in the Poorest Countries". International Finance Corporation (IFC), World Bank Group. (<https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/01ec3a70-dcef-42c9-8240-bbbc803e9412>), consulted on 24/01/2026.

22) أسماء بللعماء. (2022): "التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة: إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 5، العدد 2.

23) خلفاوي بسمة، آيت محمد محمد. (2022): "منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة: عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المركز الجامعي لأفلو، المجلد 4، العدد 2.

24) عبد المنعم هبة، عبید رامي يوسف، (2019): "منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية"، صندوق النقد العربي (سلسلة دراسات اقتصادية، العدد 125)، (<https://www.amf.org.ae/ar/publications/awraq-bhthyt/mnsat->), تاريخ التصفح: 2026/02/04.

25) فتيحة موساوي، (2025): "التمويل الجماعي الإسلامي عبر المنصات الرقمية"، مجلة القانون والأعمال الدولية، جامعة الحسن الأول، رقم 56.

26) قينش خولة، كتاف شافية، (2022): "منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية: دراسة حالة منصة Ethis للتمويل الجماعي الإسلامية"، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 7، العدد 1.

الهوامش والاحالات:

¹ Lecointre, G. (2014). *Le grand livre de l'économie PME*. Gualino, Éd, P. 796.

² Arrturi Juva. (2017). *Crowdfunding as an Alternative Method of Finance for Finnish Start-Ups*. (Master's Thesis). School of Business, University of Technology, P. 09.

³ Belbekhari, S. (2022). *LE CROWDFUNDING : un nouveau mode de financement pour les startups en Algérie*. Journal of Economic Studies, El Bassira Center for Research, Consulting and Learning Services, 22(1), P. 542.

⁴ World Bank. (2013). *Crowdfunding's Potential for the Developing World*. infoDev, Finance and Private Sector Development Department, P. 14, <https://documents1.worldbank.org/curated/en/pdf/000WP0Box380crowdfunding0study00.pdf>, consulted on 22/12/2025.

⁵ أسماء بللعماء. (2022). التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة: إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 5، العدد 2، ص. 04.

⁶ خلفاوي بسمة، آيت محمد محمد. (2022). منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة: عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المركز الجامعي لأفلو، المجلد 4، العدد 2، ص. 239.

⁷ عبد المنعم هبة، عبید رامي يوسف، (2019) منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية صندوق النقد العربي (سلسلة دراسات اقتصادية، العدد 125)، تاريخ التصفح: 2026/02/04، ص. 17-19، (<https://www.amf.org.ae/ar/publications/awraq-bhthyt/mnsat->), [altmwyl-aljmay-alafaq-w-alatr-altnzmyt](https://www.amf.org.ae/ar/publications/awraq-bhthyt/mnsat-).

⁸ فتيحة موساوي، (2025). التمويل الجماعي الإسلامي عبر المنصات الرقمية، مجلة القانون والأعمال الدولية، جامعة الحسن الأول، رقم 56، ص. 191.

⁹ قينش خولة، كتاف شافية، (2022): "منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية: دراسة حالة منصة Ethis للتمويل الجماعي الإسلامية"، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 7، العدد 1، ص. 301-302.

¹⁰ Mohd Ma'Sum Billah, (2023), "Islamic FinTech Insights and Solutions", Palgrave Macmillan, Springer Nature Switzerland, P. 28-29, <https://www.bitsukuk.org/upload/documents/2ba74ba3bf9fedb892c80c4820786637.pdf>, consulted on 10/02/2026.

¹¹ World Bank. (2025): "IFC Financing to Micro, Small, and Medium Enterprises in the Poorest Countries". International Finance Corporation (IFC), (Report No. 01ec3a70-dcef-42c9-8240-bbbc803e9412, P. 1). World Bank Group, <https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/01ec3a70-dcef-42c9-8240-bbbc803e9412>, consulted on 24/01/2026.

¹² من اعداد الباحثين بالاعتماد على:

▪ Bank Negara Malaysia. (2023) : "Malaysia's GDP growth in 2022 reached 8.7%, highest in 22 years", P. 1. <https://www.bnm.gov.my>, consulted on 10/01/2026.

▪ Department of Statistics Malaysia. (2023) : "Malaysia Economic Statistics 2022", P. 2. <https://www.dosm.gov.my>, consulted on 20/01/2026.

▪ World Bank. (2023) : "Malaysia Economic Monitor February 2023 : Expanding Malaysia's Digital Frontier", P. 1, World Bank Group. <https://www.worldbank.org/en/country/malaysia/publication/malaysia-economic-monitor-february-2023-expanding-malaysia-s-digital-frontier>, consulted on 10/12/2025.

¹³ Ethis Group. (2022): "Ethis Global pitch deck Pre-Series A Q2 2022 [Pitch deck]". Ethis Group. P. 6, <https://2627399.fs1.hubspotusercontentna1.net/hubfs/2627399/Ethis%20Indonesia/Ethis%20Indonesia%20Valuation%20Q3%202022/Ethis%20Global%20Pitch%20Deck%20Pre-Series%20A%20Q2%202022.pdf>, consulted on 24/01/2026.

¹⁴ Atlantis Press. (2022): "Islamic banking in the global financial system: Development, problems, and prospects". Proceedings of the 6th International Conference on Financial Technology and Business Analysis (ICFTBA 2022), P. 298, https://doi.org/10.2991/978-94-6463-251-4_32, consulted on 18/01/2026.

¹⁵ World Bank. (2025), op cit, P. 01.

¹⁶ Muneem, A., Mohd Razif, N. F., & Karim, A. (2024): "An Assessment Of Muḍārabah And Mushārah Contracts For Islamic Equity Crowdfunding", Al-Qanatr: International Journal of Islamic Studies, 25(2), P.188, <https://al-qanatr.com/aq/article/view/878>, consulted on 08/02/2026.

¹⁷ DDCAP, (2019): "FinTech and Islamic Finance – Malaysia's New Initiatives", DDCAP Group™, London, <https://www.ddcap.com/fintech-and-islamic-finance-malysias-new-initiatives>, consulted on 10/01/2026.

¹⁸ Ibrahim Khan, (2025), " Ethis Review – Halal Far-Eastern Property Investment | IFG ", IFG islamic finance guru, <https://www.islamicfinanceguru.com/articles/ethis-detailed-review-a-halal-far-eastern-property-investment>, consulted on 14/01/2026.

¹⁹ Tracxn, (2026): "Ethis - Company Profile", Tracxn Technologies Ltd platform and datasets. https://tracxn.com/d/companies/ethis/_Gt3eUleaZTyBNmh0NTliy1sD3wUcwOAxr2FjZ4Co4yg#about-the-company, consulted on 25/02/2026.

²⁰ Shabana Binte Mahmoodul Hasan, (2022), " Is Crowdfunding Investment Allowed in Sharia Law ", Ethis Blog, <https://ethis.co/blog/crowdfunding-investment-sharia-law>, consulted on 14/12/2025.

²¹ Afiah Abdul Aziz, (2023): "ETHIS Malaysia & Sapura Bluedome to spur Malaysia's Shariah-focused entrepreneurship", ZAWYA by LSEG, London Stock Exchange Group. <https://www.zawya.com/en/press-release/companies-news/ethis-malaysia-and-sapura-bluedome-to-spur-malysias-shariah-focused-entrepreneurship-n0uq22n1>, consulted on 05/01/2026.

²² Umar Munshi, (2016): " Islamic Fintech Industry Snapshot Report 2016 ", Islamic Fintech Alliance, P. 05. <https://islamicbankers.center/wp-content/uploads/2016/12/ift-report-2016.pdf>, consulted on 22/12/2025.

²³ DDCAP, OP CIT.